

# اسما الزمان والمكان

- هما اسمان مَصْنُوعَان لزمان وقوع الفعل أو مكانه.
- يصاغان من الفعل الثلاثي ومن غير الثلاثي.

## • يصاغان من الفعل الثلاثي على وزن:

مَفْعَل

• إن كان المضارع مضموم العين، أو مفتوحها، أو كان الفعل أجوف وعينه واو ، أو كان الفعل معتل اللام مطلقاً: مُنْصَر، ومَذْهَب، وَمَنْظَر، وَمَدْخَل، وَمَقَام، وَمَخَاف، وَمَرْمَى، ومَوْقَى، ومَسْعَى، ومَرَضَى .

مَفْعِل

• إن كانت عين مضارعه صحيحة مكسورة، أو كان مثلاً مطلقاً في غير معتل اللام، أو كان أجوف ، وعينه ياء كمَجْلِس، ومَوْعِد، ومَيْسِر، ومَوْجِل ، ومَبِيع، ومَصِيف ، ومَبِيت .

• صوغهما من غير الثلاثي:

- يصاغ من غير الثلاثي على وزن الفعل المضارع، مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة، وفتح ما قبل الآخر ، مثل اسم المفعول
- مثل: أخرج - يَخرُجُ - مُخرَج.
- سَبَقَ - يَسْبِقُ - مُسَبِّق.
- انصَرَفَ - يَنْصَرِفُ - مُنصَرَف .
- أقامَ - يُقامُ - مُقام.
- صَلَّى - يُصَلِّي - مُصَلِّي .
- التقى - يَلْتَقِي - مُلتَقى .
- استودع - يَسْتودِع - مُسْتودِع.
- استشفى - يَسْتَشْفِي - مُسْتَشْفَى .
- ومن هذا يُعَلَمُ أن صيغة الزمان والمكان، والمصدر الميمي، واسم المفعول واحدة في غير الثلاثي، والتمييز بينها بالقرائن، فإن لم توجد قرينة، فهو صالح للزمان، والمكان والمصدر.

- نحو : اجتمع الطالبات مُجْتَمَعًا كبيرًا .
- (مصدر ميمي)
- الساعة الخامسة مُجْتَمَعُ الطالبات .
- (اسم زمان)
- الكلية مُجْتَمَعُ الطالبات .
- اسم مكان .
- الطالبات مُجْتَمَعٌ بهن .
- (اسم مفعول)
- ١- كثيرا ما تُصاغ أسماء المكان والزمان على وزن (مَفْعَلَةٌ)
- نحو : مَدْرَسَةٌ ، مَطْبَعَةٌ ، مَزْرَعَةٌ ، مَقْبِرَةٌ ، مَحَطَّةٌ .

- ٢- وكثيراً ما يُصاغ اسم مكان من الاسم الثلاثي الجامد على وزن **(مَفْعَلَة)**، للدلالة على كثرة ذلك الشيء في ذلك المكان، **كَمَا سَدَة، وَمَسْبَعَة، وَمَسْمَكَة، وَمَلْحَمَة** من الأسد ، **وَالسَّبْع** ، **وَالسَّمَك** ، **وَاللَّحْم** .

• لكنه لا ينفاس كما لا ينفاس لحوق التاء لـ(مَفْعَل)

- ٣- وقد سُمعت ألفاظ على **(مَفْعَل)** وقياسها **(مَفْعَل)**، مثل:

- **مَسْجِد، مَطْلَع، مَسْكِن، مَنَسِك، مَنبِت، مَسْقِط، مَفْرِق، مَحْشِر، مَجْزِر، مَشْرِق، مَغْرِب**.
- **وقد سُمِعَ الفتح في بعضها** . نحو : **مَسْكِن ، وَمَنَسِك ، وَمَفْرِق ، وَمَطْلَع** .

- ليست كل أسماء الزمان والمكان مشتقة ، بل كثير منها جامد.
- فالزمان نحو : **لحظة ، يوم ، أسبوع ، شهر ، دهر** .
- والمكان نحو : **بيت ، كلية ، صحراء ، قرية ، (أسماء المدن) مكة ، حلب** .

# صيغ مشتركة بين المشتقات :

- مما تقدم يُعلم أن (مَجْرِي) – بفتح الميم – على وزن (مَفْعَى) من الفعل الثلاثي الناقص ( جَرَى – يَجْرِي – جَرِيَانًا )، فهي صالحة لأن تكون اسم زمان ، واسم مكان ، ومصدرا ميميا .
- نحو : يجري حب الوطن في نفسي مجرى الدم في العروق . (مصدر ميمي)
- النهار مجرى الرياضيين . (اسم زمان )
- وقفت عند مجرى النهر . (اسم مكان )
- و(مُجْرِي) – بضم الميم – على وزن (مُفْعَى) من الفعل غير الثلاثي (أَجْرَى- إِجْرَاءً) فهي صالحة لأن تكون اسم زمان واسم مكان ، ومصدرا ميميا . واسم مفعول .
- والتمييز بينهما يكون بالقرائن .
- نحو : أجرى المدير العمل خير مُجْرِي . (مصدر ميمي)
- القرار المتخذ مجرى العمل به من الغد . (اسم مفعول)
- الصباح مجرى العمل . (اسم زمان )
- الشركة مُجْرِي العمل . (اسم مكان )

- وكذلك (مَبِيع) بفتح الميم صالحة أن تكون اسم مفعول ، وأن تكون اسم زمان أو اسم مكان .
- نحو : الشيء المبيع لا يُرد ولا يُستبدل .
- السوق مبيع الخضروات والفواكه .
- الخامسة مبيع البضاعة .
- وكذلك مَوْعد ، ومَوْلد ، ومَوْقع صالحة أن تكون مصدرا ميميا ، أو اسم زمان ، أو اسم مكان
- وعدُّته موعدا صادقا . (مصدر ميمي)
- غدا موعدا . (اسم زمان)
- موعدا في الشركة . (اسم مكان)

# اسم الآلة

- هو اسم مَصْنُوعٌ من مصدر الفعل الثلاثي للدلالة على أداة الفعل .
- **صيغته:**
- **مِفعال:** مِفْتاح، مِنشَار، مِقرَاض، مِسمار، مِضْراب، مِثْقَاب، مِنفاخ.
- **مِفعل:** مِقطَع، مِبرد، مِشْرَط، مِقصّ، مِنجل، مِقود، مِغزل، مِصْنَعَد.
- **مِفعلة:** مِكنسَة، مِقرعة، مِخرطة، مِروحة، مِغرفة، مِلْعَقَة، مِصفاة.
- **فَعَال:** حَرَّاث، دَبَّاب، بَرَّاد، عَدَّاد، خَلَّاط، جَرَّار.
- **فَعَالَة:** غَسَّالَة، ثَلَّاجَة، بَرَّادَة، سَيَّارَة، طَيَّارَة، دَبَّابَة، دَبَّاسَة.

• **فِعَال: رَبَاط، خِيَاط، حِرَام.**

• **فَاعِلَةٌ: حَاسِبَةٌ، سَاقِيَةٌ.**

• **فَاعُول: سَاطُور، حَاسُوب ، صَارُوخ .**

• وقد جاء في كلام العرب أسماء للآلات مشتقة من الفعل على غير هذه الأوزان .

• **نحو : مُنْخَل ، مُكْحَلَةٌ .**

• وقد أتى اسم الآلة جامدًا على أوزان شتَّى، لا ضابط لها، مثل:

• **فَاس، قَدُوم، سَكِين، جَرَس، سَيْف، رَمَح، خَنْجَر ، إِبْرَة ، شَوْكَة ، قَلَم .**